

تقرير مناقشة وتحليل الإدارة للأداء المالي

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

يسر سبينس ("سبينس" أو "الشركة")، إحدى أبرز الشركات العاملة في مجال البيع بالتجزئة للمواد الغذائية الطازجة في دولة الإمارات العربية المتحدة، اليوم الإعلان عن نتائجها المالية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. وحققت الإيرادات السنوية مستوى قياسياً بلغ ٣,٢ مليار درهم إماراتي، بزيادة قدرها ١٣,٣٪ على أساس سنوي، ويُعزى هذا النمو إلى عدة عوامل منها افتتاح متاجر جديدة، وزيادة مبيعات المنتجات الطازجة وذات العلامة التجارية الخاصة، بالإضافة إلى النمو القوي في المبيعات على أساس المثل بالمثل، وارتفاع معدل التجارة الإلكترونية. كما شهدت الأرباح قبل احتساب الضرائب نمواً ملحوظاً بنسبة ٢٦,٢٪ لتصل إلى ٣٢٣ مليون درهم، وارتفع صافي الربح للعام بنسبة بلغت ١٣,٩٪ ليصل إلى ٢٩٠ مليون درهم، على الرغم من فرض ضريبة الشركات. ويؤكد ذلك كفاءة سبينس الرائدة في القطاع وقدرتها على تحقيق هوامش ربح متميزة.

أبرز الإنجازات:

- سجلت الإيرادات السنوية نمواً قياسياً عند ٣,٢ مليار درهم في ٢٠٢٤، مدفوعةً بنمو المبيعات على أساس المثل بالمثل وافتتاح متاجر جديدة والتوسع الجغرافي في السعودية.
- ارتفع إجمالي الأرباح المعدلة للشركة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة ١٢,١٪ ليصل إلى ٦٣١ مليون درهم، مع هامش ربح رائد على مستوى القطاع بنسبة ١٩,٥٪.
- ارتفعت الأرباح قبل الضرائب بنسبة ٢٦,٢٪ لتصل إلى ٣٢٣ مليون درهم، كما ارتفعت الأرباح للعام أيضاً بنسبة ١٣,٩٪ لتصل إلى ٢٩٠ مليون درهم على الرغم من فرض ضريبة الشركات في الإمارات.
- افتتحت سبينس سبعة متاجر جديدة في الإمارات والسعودية في ٢٠٢٤، مما عزز حضورها في أسواق النمو الرئيسية. ومن المتوقع افتتاح ١٠ إلى ١٢ متجراً جديداً في عام ٢٠٢٥.
- أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نهائية بقيمة ١٠١ مليون درهم تقريباً، على أن يتم توزيعها في أبريل ٢٠٢٥، عقب الحصول على موافقة الجمعية العمومية السنوية.

وبهذه المناسبة، قال سونيل كومار، الرئيس التنفيذي لشركة سبينس:

"لقد كان عام ٢٠٢٤ عاماً مميزاً بكل المقاييس، حيث واصلنا فيه تنفيذ استراتيجية النمو بنجاح، وحققنا بفضل ذلك نتائج مالية قوية على نحو استثنائي. وعقب إدراجنا الناجح في سوق دبي المالي، حققنا نمواً قوياً في الإيرادات، مدفوعاً بزيادة المبيعات على أساس المثل بالمثل وتعزيز حضورنا في كل من الإمارات والسعودية. ويأتي افتتاح متاجر جديدة في مواقع استراتيجية، مثل دبي والرياض،

كجزء من استراتيجيتنا للنمو الإقليمي. ونسعى من خلال هذه الخطوة إلى الاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها الأسواق الأكثر حيوية في دول مجلس التعاون الخليجي، مستفيدين من الأوضاع الاقتصادية والديموغرافية المواتية.

وأضاف: "في حين أن دولة الإمارات لا تزال تمثل محوراً أساسياً لعملياتنا، فإننا نمضي قدماً في توسعنا الاستراتيجي لضمان تقديم خدمات عالية المستوى لعملائنا في جميع أنحاء منطقة الخليج. وإن تركيزنا على مواكبة التغيير المستمر في متطلبات العملاء، وكفاءة التوريد، والابتكار المستمر، يضعنا في موقع مثالي لتحقيق نمو مستدام وتقديم تجربة تسوق فريدة للمجتمعات في مختلف أنحاء المنطقة. وبينما نتطلع إلى عام ٢٠٢٥، فإننا على أتمّ الثقة بقدرتنا على الحفاظ على هذا الزخم الإيجابي، ومواصلة تسريع خططنا التوسعية، وتنويع باقة منتجاتنا وخدماتنا، وتعزيز موقعنا الريادي في السوق".

أبرز البيانات المالية

درهم إماراتي (بالمليون)	السنة المالية للعام ٢٠٢٤	السنة المالية للعام ٢٠٢٣	النمو على أساس سنوي (%)
الإيرادات	3,226	2,871	12.3%
الربح الإجمالي	1,336	1,205	10.8%
الأرباح المعدّلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك ¹	631	562	12.1%
الأرباح قبل الضرائب	323	256	26.2%
الأرباح للسنة	290	254	13.9%

نمو كبير وهوامش ربح رائدة على مستوى القطاع

الإيرادات: ارتفعت إيرادات سبينس بنسبة ١٢,٣٪ على أساس سنوي لتصل إلى ٣,٢ مليار درهم خلال عام ٢٠٢٤، وجاء ذلك مدفوعاً بنمو المبيعات على أساس المثل بالمثل بنسبة ١١,٣٪ وكذلك افتتاح سبعة متاجر جديدة في الإمارات والسعودية، فضلاً عن الأداء الاستثنائي في مبيعات المنتجات الطازجة وذات العلامة التجارية الخاصة، والتي ارتفعت بنسبة ١,٨٪ و٢,٥٪ على التوالي. كما ارتفع معدل التجارة الإلكترونية بواقع ١٤,١٪ خلال العام، مقارنة بـ ١٢,٥٪ في ٢٠٢٣.

¹ الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك هي الأرباح قبل خصم الضرائب مضافاً إليها الاستهلاك وانخفاض قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات، واستهلاك وانخفاض قيمة أصول حق الاستخدام، وانخفاض قيمة الشهرة وتكاليف التمويل مطروحاً منها إيرادات التمويل.

الربحية: ارتفع الربح الإجمالي للشركة للعام بأكمله بنسبة ١٠,٨٪ على أساس سنوي ليصل إلى ١,٣ مليار درهم، واستقر هامش الربح الإجمالي للشركة عند ٤١,٤٪ مقارنةً بـ ٤٢٪ في عام ٢٠٢٣، وذلك بفعل كفاءة عمليات التوريد وإدارة سلاسل الإمداد للمجموعة، واستراتيجية سبينيس الناجحة في التركيز على مبيعات المنتجات ذات العلامة التجارية الخاصة وهوامش الربح المرتفعة. وشهد هامش الربح الإجمالي انخفاضاً طفيفاً، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل من بينها انخفاض هوامش الربح في السعودية وارتفاع معدل الهدر بشكل مؤقت في المتاجر التي تم افتتاحها حديثاً. وقد تم التخفيف من حدة هذا الانخفاض جزئياً من خلال زيادة حصة المبيعات من المنتجات الطازجة وذات العلامة التجارية الخاصة.

وبلغ إجمالي الأرباح المعدلة للشركة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك² ٦٣١ مليون درهم خلال عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ١٢,١٪ على أساس سنوي؛ وبهامش أرباح معدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك³ بنسبة ١٩,٥٪، بما فيها تكاليف الاكتتاب العام الأولي غير المتكررة التي تكبدتها الشركة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى نفقات افتتاح المتجر الأول للشركة في المملكة العربية السعودية والتي بلغت أكثر من ١٠ ملايين درهم.

وارتفعت الأرباح قبل الضرائب لعام ٢٠٢٤ بنسبة ٢٦,٢٪ لتصل إلى ٣٢٣ مليون درهم بهامش ربح قبل احتساب الضرائب قدره ١٠٪ (مقارنةً بـ ٨,٩٪ في عام ٢٠٢٣)، بينما زادت أرباح العام بنسبة ١٣,٩٪ لتصل إلى ٢٩٠ مليون درهم بهامش ربح صافي بلغ ٩٪ (مقارنةً بـ ٨,٩٪ في عام ٢٠٢٣)، بعد استيعاب تأثير ضريبة الشركات في دولة الإمارات بنسبة ٩٪ التي تم تطبيقها في يناير ٢٠٢٤.

نمو المعاملات: حققت الشركة نمواً جيداً في عدد المعاملات، حيث ارتفع عددها بنسبة ١٠,٥٪ على أساس سنوي ليصل إلى ٣٧,٣ مليون معاملة، مما يعكس تنامي الطلب من العملاء على خلفية الديناميكيات الاقتصادية الداعمة، في حين حافظ متوسط حجم السلة الشرائية على استقراره عند ٨٧ درهماً مقارنةً بـ ٨٦ درهماً في عام ٢٠٢٣، بواقع زيادة قدرها ١,٤٪.

تنفيذ استراتيجي مدروس

² الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك هي الأرباح قبل خصم الضرائب مضافاً إليها الاستهلاك وانخفاض قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات، واستهلاك وانخفاض قيمة أصول حق الاستخدام، وانخفاض قيمة الشهرة وتكاليف التمويل مطروحاً منها إيرادات التمويل.

³ هامش الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك: الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك مقسومة على الإيرادات

توسيع شبكة المتاجر: واصلت سبينس تنفيذ استراتيجية النمو بنجاح من خلال توسيع نطاق متاجرها. وافتتحت الشركة خمسة متاجر جديدة في الإمارات ومتجرين في السعودية في الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٤، مما أدى إلى زيادة كبيرة في إجمالي مساحة البيع لديها.

التحول الرقمي: تماشياً مع برنامجها للتحويل الرقمي، أطلقت سبينس تطبيقاً جديداً للعملاء يتميز بخيار التوصيل السريع لضمان تجربة تسوق مريحة. كما أتاحت الشركة مجموعة منتجات "المطبخ من سبينس"، التي تمتاز بجودة عالية وتركز على توفير الراحة للعملاء، للطلب عبر عدد من المنصات الإلكترونية.

مفهوم السوبرماركت: واصلت سبينس تطوير مفهوم "السوبرماركت" الخاص بها مع الإطلاق الناجح لـ "المطبخ من سبينس" في دبي مول في الربع الثاني من العام، والذي تم ترشيحه من قبل معهد توزيع البقالة (IGD) كواحد من "٣٥ متجراً عالمياً يجب زيارتها في عام ٢٠٢٥"، يليه في الربع الرابع من العام افتتاح فرع آخر في "كريك بيتش" بدبي. ويجمع الموقع الأخير بين "المطبخ من سبينس" وقسم صغير مخصص للمواد الغذائية، مما يحسن من تجربة العملاء.

المكانة المرموقة للعلامة التجارية: تواصل سبينس تعزيز مكانتها في السوق مستفيدةً من قيمة علامتها التجارية، واستمرار الطلب على خدماتها طوال العام. وفي عام ٢٠٢٤، احتفلت الشركة بالذكرى المئوية لتأسيسها وحصلت على لقب "السوبرماركت الأكثر إثارة للإعجاب للعام" في كل من جوائز "ريتيل مي" وجوائز "جود فود".

بيان الربح أو الخسارة الموحد

الفرق	السنة المالية ٢٠٢٣	السنة المالية ٢٠٢٤	درهم إماراتي (بالمليون)
349	2,822	3,171	الإيرادات من عقود العملاء
6	49	55	دخل الإيجار
355	2,871	3,226	الإيرادات
(224)	(1,666)	(1,890)	تكلفة المبيعات
131	1,205	1,336	الربح الإجمالي
(6)	19	13	دخل آخر
(56)	(661)	(717)	مصاريف بيعية وعمومية وإدارية
6	(181)	(175)	استهلاك وانخفاض قيمة أصول حق الاستخدام

(18)	(78)	(96)	استهلاك وانخفاض قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات
3	(3)	-	انخفاض قيمة الشهرة
(6)	(45)	(51)	تكاليف التمويل
13	-	13	إيرادات التمويل
67	256	323	الأرباح للسنة قبل الضرائب
(31)	(2)	(33)	مصروف ضريبة الدخل
36	254	290	الأرباح للسنة

ارتفع إجمالي إيرادات التجزئة بنسبة ١٢,٤٪ على أساس سنوي لتصل إلى ٣,١٧١ مليون درهم، وجاء ذلك مدفوعاً بنمو المبيعات على أساس المثل بالمثل من المتاجر الحالية بنسبة ١١,٣٪، وكذلك افتتاح متاجر جديدة، ليصل إجمالي عدد المتاجر الآن إلى ٨٠ متجراً.

وارتفع الربح الإجمالي للشركة بنسبة ١٠,٨٪ على أساس سنوي ليصل إلى ١,٣٣٦ مليون درهم، واستقر هامش الربح الإجمالي للشركة عند ٤١,٤٪، وذلك بفعل كفاءة عمليات التوريد، وإدارة سلاسل الإمداد المتكاملة رأسياً بالاستفادة من مزايا التكلفة المرتبطة بقرب الموردين، واستراتيجية سبينيس الناجحة في التركيز على مبيعات المنتجات ذات العلامة التجارية الخاصة وهوامش الربح المرتفعة. وشهد هامش الربح الإجمالي انخفاضاً طفيفاً نظراً لانخفاض هوامش الربح في السعودية وارتفاع معدل الهدر في المتاجر التي تم افتتاحها حديثاً. وجاء النمو في الربح الإجمالي مدفوعاً بشكل رئيسي بزيادة حصة المبيعات من المنتجات ذات العلامات الخاصة من ٤٠,٨٪ إلى ٤٣,٣٪، والمنتجات الطازجة من ٦١,٥٪ إلى ٦٣,٣٪، بالإضافة إلى النهج المنضبط في إدارة التكاليف؛ والعروض الجديدة التي تستهدف العملاء الأثرياء الذين ينتمون إلى فئات اجتماعية واقتصادية متوسطة إلى عالية الدخل؛ وسمعة سبينيس المرموقة التي تساعد على تأمين شروط تعاقدية مواتية مع الموردين، مما يحسن هوامش الربح.

وبلغ إجمالي الأرباح المعدلة للشركة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك ٦٣١ مليون درهم، بزيادة قدرها ١٢,١٪ على أساس سنوي؛ وبهامش أرباح معدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة ١٩,٥٪، بما فيها تكاليف الاكتتاب العام الأولي غير المتكررة التي تكبدتها الشركة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى نفقات افتتاح المتجر الأول للشركة في المملكة العربية السعودية والتي بلغت أكثر من ١٠ ملايين درهم.

وارتفعت الأرباح قبل الضرائب بنسبة ٢٦,٢٪ لتصل إلى ٣٢٣ مليون درهم بهامش ربح قبل احتساب الضرائب قدره ١٠٪، بينما زادت أرباح العام بنسبة ١٣,٩٪ لتصل إلى ٢٩٠ مليون درهم بعد استيعاب تأثير ضريبة الشركات التي تم تطبيقها مؤخراً في دولة الإمارات بنسبة ٩٪. وبلغ معدل الضريبة الفعلي للمجموعة ١٠,٢٪ لعام ٢٠٢٤.

بيان المركز المالي الموحد

الفرق	السنة المالية ٢٠٢٣	السنة المالية ٢٠٢٤	درهم إماراتي (بالمليون)
17	409	426	الممتلكات والمنشآت والمعدات
-	34	34	الموجودات غير الملموسة
116	808	924	أصول حق الاستخدام
-	1	1	موجودات الضريبة المؤجلة
24	133	157	المخزون
2	109	111	ذمم مدينة تجارية ومصاريف مدفوعة مقدماً وذمم مدينة أخرى
(3)	7	4	مبالغ مستحقة من أطراف ذات علاقة
182	354	536	نقد وودائع قصيرة الأجل
338	1,855	2,193	إجمالي الموجودات
11	68	79	مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
(12)	704	692	ذمم دائنة تجارية ومصاريف مستحقة الدفع وذمم دائنة أخرى
138	923	1,061	مطلوبات عقود الإيجار
(1)	7	6	قروض وسلفيات تترتب عليها فوائد
(15)	39	24	مبالغ مستحقة الأطراف ذات علاقة
32	-	32	ضريبة الدخل المستحقة الدفع
153	1,741	1,894	إجمالي المطلوبات
185	114	299	إجمالي حقوق الملكية
338	1,855	2,193	إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات

الأصول

بلغ إجمالي الأصول ٢,١٩٣ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً مع ١,٨٥٥ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، بزيادة قدرها ٣٣٨ مليون درهم.

- يُعزى النمو في قيمة الممتلكات والمنشآت والمعدات بشكل أساسي إلى إضافات قدرها ١١٣ مليون درهم تتعلق بتجديد المتاجر الحالية، وأعمال رأس المال قيد التنفيذ في المتاجر الجديدة، والتي قابلها جزئياً استهلاك (بقيمة ٨٩ مليون درهم) وانخفاض بقيمة (٧ ملايين درهم).
- يُعزى النمو في قيمة أصول حق الاستخدام بشكل أساسي إلى عقود الإيجار المتعلقة بالمتاجر الجديدة، والتي قابلها استهلاك بقيمة ١٦٧ مليون درهم وانخفاض بقيمة ٨ مليون درهم.
- يُعزى النمو في قيمة المخزون بشكل أساسي إلى افتتاح متاجر جديدة، والتي قابلها جزئياً زيادة في مخصصات المخزون القديم والمتقادم بقيمة ١٢ مليون درهم.
- تضم الأرصدة النقدية والمصرفية ٤٧٦ مليون درهم مودعة على شكل ودائع قصيرة الأجل، مما يحقق فائدة بسعر السوق الحالي.

المطلوبات

بلغ إجمالي المطلوبات ١,٨٩٤ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، مقارنةً مع ١,٧٤١ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، بزيادة قدرها ١٥٣ مليون درهم.

- يُعزى النمو في قيمة مطلوبات عقود الإيجار بشكل أساسي إلى عقود الإيجار المتعلقة بالمتاجر/المصنع الجديد، وتراكم الفوائد بقيمة ٥٠ مليون درهم، والتي قابلها جزئياً سداد التزامات الإيجار البالغة ٢٠٣ مليون درهم.
- انخفضت قيمة الذمم الدائنة التجارية بسبب حلول عطلة نهاية الأسبوع في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ في دولة الإمارات، مما أدى إلى سداد المدفوعات للموردين في عام ٢٠٢٤، الأمر الذي لم يحدث في العام الحالي، والذي قابلته جزئياً ارتفاع قيمة المصاريف المستحقة الدفع (زيادة إجمالية في الأعمال بسبب افتتاح متاجر جديدة والنمو العضوي).
- ارتفعت ضريبة الدخل المستحقة الدفع بسبب تطبيق قانون ضريبة الشركات في دولة الإمارات، والذي يسري على المجموعة اعتباراً من ١ يناير ٢٠٢٤.

بيان التدفقات النقدية الموحد

السنة المالية	السنة المالية	درهم إماراتي (بالمليون)
٢٠٢٣	٢٠٢٤	
568	651	النقد من الأنشطة التشغيلية قبل التغييرات في رأس المال العامل
203	(65)	التغييرات في رأس المال العامل
771	586	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
(83)	(574)	صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية
(373)	(306)	صافي النقد المستخدم في أنشطة التمويل
354	60	النقدية وشبه النقدية

تتبع الشركة نهجاً استثمارياً حكيماً بالإضافة إلى امتلاكها رأس مال عام سلبى، مما يولد لها تدفقات نقدية قوية تمنحها اكتفاءً ذاتياً من التمويل وتمكنها من توفير قيمة لمساهميها. ويؤكد معدل تحويل التدفق النقدي الحر لشركة سبينس الذي بلغ ٥٨,٩% في عام ٢٠٢٤، كفاءتها التشغيلية، فضلاً عن تمكينها من دفع توزيعات أرباح ثابتة وتمويل توسعها في الوقت ذاته.

SONIL KUMAR

سونيل كومار

الرئيس التنفيذي